الصحافة الالكترونية الدينية، دراسة وصفية نقدية

الدكتورة: رقية بوسنان، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون الصحافة الدينية الالكترونية كشكل جديد من الصحافة الذي نشأ مع تطور شبكة الانترنت، وقد شمل التحليل الصحافة الدينية المتوفرة على الشبكة والمنتمية لمختلف الدول العربية، وشمل التحليل ثمانية أعداد، وأظهرت نتائج الدراسة أنه مقارنة بالصحافة العربية والعلمية فإن الكم العددي للصحافة الإسلامية لا يكاد يذكر، وأن بعض تجارب الصحافة الالكترونية الدينية توقف لأسباب تتعلق بالتمويل والاستثمار في الفضاء الإلكتروني وتوقيف بعض النسخ الورقية.

Abstract:

The study aimed to analyse the content of the e-religious press as a new form of journalism, who grew up with the evolution of the Internet.

The analysis has included the religious press available on the network and that belongs to the different Arab countries, as it also included 08 number and the study results showed that comparing to the Arab and scientific journalism, the numerical quantum of the Islamic press is negligible, and that some religious electronic media experiences have stopped for reasons of financing and investing in cyberspace and the arrest of some hard copies.

مقدّمة:

يوحي مصطلح الصحافة الإلكترونية الدينية بإثارة معرفية داخل الحقل الإعلامي الاتصالي، بالإضافة إلى الإثارة الإيديولوجية التي تستفز بعض الباحثين الإعلاميين، الذين يعتبرونها ضربا من المغالطة المعرفية والعلمية ومحاولة إقحام الثابت وهو الدين وإضافته إلى عالم متغير هو الإعلام أو الاتصال، ولست الآن بصدد مناقشة مفهوم الإعلام الديني فهو بالنسبة لي مفهوم يقوم على المعيارية والانضباط لا غير فالمهم في هذه الورقة هو الكتابة عن شكل إعلامي قائم بذاته وقد وجد له فضاءا هاما باعتبار الانتشار في الزمان والمكان، هذا الشكل هو الصحافة الدينية وما سوف تثيره من إشكالات تطبيقية ومعارفية على مستوى الشبكة العنكبوتية.

يعبر هذا الشكل الإعلامي عن اتجاه قائم منذ ظهور الإسلام، يحاول أن يجد له صورة وواقعا لمخاطبة ملايين الجماهير ومعالجة قضاياهم المتعددة والمتجددة انطلاقا من قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم التي لا تتعارض مع الإسلام تعريفا ومنهجا، وما القالب أو الوسيلة إلا شكلا متجددا ومواكبا للتطور والانفجار التكنولوجي الذي صار لغة اتصالية وإعلامية قائمة بذاتها، يتميز بخصائص أسرت أو لفتت جميع مستويات الإدراك لدى المتلقي، النفسية والوجدانية والعقلية.

إن تجسيد مفهوم الإعلام الديني عبر الوسائل الحديثة وأهمها الصحافة الإلكترونية الدينية، جهد تطبيقي يستحق الدراسة والبحث، لأنه يتموقع في فضاء كبير تطغى فيه المعلومات المخالفة والموجهة من طرف الغرب والتي تحتضنها أحيانا البيئة الإسلامية والعربية، للاستخفاف بما عداها من المعلومات القيمية والإيجابية والتي تحاول هذه الصحافة نشرها وتعميمها وفقا للأهداف الإسلامية والإنسانية التي تصبو إليها هذا من ناحية، وهي من ناحية أخرى ستسهم ولو بالنزر القليل في إثراء محاور هذا المؤتمر، وحل بعض إشكالاته التطبيقية وتصوير واقعه واستشراف مستقبله وعليه تم طرح التساؤل الرئيسي الآتي: ماذا عن الصحافة الإلكترونية الدينية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة التفصيلية الآتية:

- ✓ ما مفهوم الصحافة الالكترونية الدينية؟
- ✓ ما هي أهداف الصحافة الالكترونية الدينية؟
- ✓ ما هي اتجاهات الصحافة الالكترونية الدينية؟
- ✓ ماهي أهم المواضيع التي تثيرها؟
- ✓ ماهي أهم المعايير التي تؤدي إلى نجاحها؟
- ✓ ما هو مستقبل الصحافة الدينية الالكترونية؟

أولا: أهمية البحث

تتحدد أهمية الورقة، بالحدود الزمانية والمكانية والعلمية، فهي من الناحية الزمنية مناسبة للغة العصر أو الزمن التكنولوجي الذي يعيشه الأفراد ويواكبون مستجداته، كما أنها تتوافق وسرعة تدفق المعلومات ومعالجتها وتسويقها ثم التفاعل معها بحرية تامة من غير سيطرة أو تحكم، وأما من الناحية المكانية، فالفضاء الالكتروني صار فضاء اجتماعيا وثقافيا من الدرجة الأولى، وهو فضاء يعالج كل القضايا المعاصرة إيجابية كانت أم سلبية، والتي تنتشر في العالم كله.

وتبحث الورقة من الناحية العلمية الواقعية في شكل من أشكال الإعلام الحديث، وهو الإعلام الالكتروني، شد إليه الكثير من أقلام الباحثين لأهميته وحيويته، ومن ناحية أخرى فهي تشير إلى نوع متخصص من الإعلام هو الإعلام الديني (الإسلامي)الذي أثار اشكالات كثيرة على مستوى المفهوم والتطبيق والممارسة، فجل الأبحاث والدراسات انحصرت في المجال النظري وهي في مجملها مستنسخة عن بعضها البعض -وهي ملاحظة أبديها بعد الاطلاع على معظم الكتب.

أما المجال التطبيقي فقد اتجه معظمها إلى دراسة جمهور بعض الوسائل ذات المضمون الديني، من فضائيات دينية خاصة، واتجهت بعضها إلى تحليل محتوى

الصحف الدينية، وهي دراسات تحتاج إلى الدقة في الإحصاء وإثبات صدقية النتائج.

إن هذه الورقة تعد إضافة علمية إلى تقييم تجارب الاعلام الديني على المستوى التطبيقي، وهو عمل ليس باليسير ولا السهل، فمثله يحتاج إلى مراكز بحثية متخصصة، ولعل في هذا المؤتمر ما سوف يؤسس لذلك.

ثانيا:أهداف البحث

تتوخى الباحثة من خلال هذه الورقة ما يأتي:

- ✓ تحديد مفهوم الصحافة الالكترونية الدينية.
- ✓ توضيح أهداف الصحافة الالكترونية الدينية.
- ✓ تحديد اتجاهات الصحافة الالكترونية الدينية.
- ✓ إبراز المواضيع والقضايا التي تنشرها.
- ✓ توضيح أهم المعايير التي تؤدي إلى نجاحها.
- ✓ استشراف مستقبل الصحافة الالكترونية الدينية.

ثالثا: نوع البحث

ينتمي البحث إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموع معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة، دون الدخول في أسبابها والتحكم فيها[1].

ويهدف البحث الوصفي إلى جمع بيانات كافة ودقيقة عن الظاهرة أو الموضوع، وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية[2]، والتعبير عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما

الكمي فيعطينا وصفا دقيقا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة [3].

إن أهم ما يميز هذا النوع من البحوث أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة، كما أنه في الوقت نفسه يقدم تفسيرا واقعيا للعوامل المرتبطة تساعد على قدر معقول من التوقع المستقبلي للظاهرة[4].

رابعا:منهج البحث

يعتبر منهج المسح الاجتماعي الوصفي أحد المناهج الأساسية التي تستغل لتحقيق أهداف البحوث الوصفية فهو يستخدم عادة في كل نشاط بحثي يستهدف تحصيل بيانات كمية عن ظاهرة معينة وفحص جوانبه المختلفة، وقد وظفته من خلال أسئلة استهدفت تحليل العلاقة بين متغيرين أحدهما الخطاب الاسلامي والغرب والآخر شبكات التواصل الاجتماعي.

سادسا: أدوات البحث

إن الاداة المناسبة لطبيعة هذا البحث هي تحليل المضمون ويعرفه برلسون بأنه:"أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا وكمياً"، ومن أهم سمات هذا الأسلوب، أنه يقسم المحتوى المراد تحليله إلى أجزاء ذات خصائص وأوزان مشتركة يطلق عليها فئات التحليل[5].

وقد حصرها الباحثون في قسمين:

-فئات ماذا قيل؟ وتشمل المواضيع والمصادر.

-فئات كيف قيل؟ وتشمل الأساليب الفنية، القوالب، كما يعتمد المنهج وحدات للتحليل وتشمل الكلمة والجملة والفكرة والموضوع.

سابعا: مجتمع الدراسة وعينته

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع مواقع الصحافة الالكترونية الدينية التي حصرها موقع رابطة الصحافة الإسلامية، والذي بلغ 28 مفردة ما بين صحيفة ومجلة، وتم إجراء الجانب التحليلي على 8 مفردات وشملت الصحف الآتية: البصائر، الصحوة، السبيل، التجديد، الرسالة، البصائر، صحيفة فلسطين، النبأ، وقد تم الإشارة إليها في الجدول رقم1.

الجانب النظري

أولا: الصحافة الإلكترونية

ظهرت الصحافة الالكترونية وتطورت كنتاج لظهور شبكة الانترنت وانتشارها في الزمان والمكان، والتي جاءت نتيجة المزج بين ثورة تكنلوجيا الاتصالات وثورة تكنلوجيا الحاسبات بما يعرف بالتقنية الرقمية، ورغم العمر القصير لهذا النوع من الصحافة فقد حققت في نحو عقدين من الزمن ما حققته الصحافة الورقية في عشرات السنين، وتمكنت من تقديم مكاسب عديدة للمهنة الإعلامية مستفيدة من خصائص اهلتها لذلك[6]، ولمزيد من التعريف بهذا النوع اقترصت في الورقة على نقاط تحدد تطورها ومفهومها وخصائصها.

تطور الصحافة الالكترونية

لقد مرت الصحافة الالكترونية بعدة مراحل، أطلق عليها فان كروسي الموجات الثلاث، وطرح رؤية خاصة بمراحل هذا التطور في المؤتمر الثالث لصحافة الانترنت لعام 2001 بجامعة تكساس بأوستن، ومن ثم لخص لاري بيرور أفكار كروسي في مقال نشره وعلق عليه وعلى أفكار أخرى طرحت في نفس المؤتمر بمجلة أون لاين جورناليزم ريفيو، ينقل بيرو عن كروسي ما يلي :

في الموجة الأولى (1982 ـ 1992) سادت في البداية عدة تجارب للنشر الالكتروني الشبكي من نوع الفيديو تكست، ثم آلت الأمور في النهاية إلى شبكات ضخمة مثل كبيوسيرف.

وفي الموجة الثانية (1993 ـ 2001) أخذت المؤسسات الإعلامية علماً بالانترنت فبدأت بالتواجد فيها.

الموجة الثالثة التي بدأت قريباً جداً (أي المرحلة الراهنة) هي مرحلة البث المكثف التي تنبئ بالقوة في التطبيقات الإعلامية كما تنبئ بالربحية أكثر من المرحلتين السابقتين[7].

لقد رسخت الصحافة الاليكترونية وجودها عبر هذا الزمن القصير نسبياً، وأصبح لها تقاليدها ومعاييرها الخاصة بها، والأكثر أهمية أنها استطاعت أن تستقطب جمهوراً واسعاً على حساب جمهور الصحافة التقليدية، هذا ما تعكسه العديد من المؤشرات كما اشار اليها جاسم جابر منها:

النمو الهائل في أعداد الصحف والمواقع الإخبارية ذات الصلة على شبكة الانترنت وكذلك أعداد زوار وجمهور هذا النوع من الصحافة.

أغلب وسائل الإعلام والصحف التقليدية أنشأت لها مواقع على شبكة الانترنت، وراحت تقدم موادها وخدماتها لمستخدمي الانترنت وتفسح لهم مساحات واسعة لهذا الأمر.

نزوع الصحف التقليدية (المطبوعة) إلى استعارة بعضاً من خصائص وسمات الصحافة الإليكترونية لغرض المواكبة والمنافسة، مثل النزعة نحو زيادة المادة البصرية أو ما يسمى بالصحافة البصرية، وكذلك طريقة تصميم وإخراج الصحف التي باتت تشبه منظر صفحاتها الأولى مواقع الانترنت من حيث الترتيب والمحتوى وأسلوب العرض، إذ تستخدم بعض الصحف أسلوب التنويه أو إشارات لما تتضمنه الصفحات الداخلية من مواضيع توضع في مربعات على الصفحة الأولى[8].

2.مفهومها

تختلف التعريفات التي وضعها الباحثون للصحافة الالكترونية، باعتبار تعدد إطلاقاتها، وأشكالها ووضعها ضمن الحقل الالكتروني المتعدد الخصائص والآليات، وقد اقتصرت على مفاهيم بعينها لأصل إلى نوع محدد منها:

هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات الجريدة تشمل المتن الصور والرسوم والصوت والصورة والحركة[9]، هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت سواء كانت لنسخة ورقية مطبوعة أو غير ذلك، أو كانت عامة او متخصصة، أو كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية او ملخصا لها المهم انها تصدر بشكل منتظم ويتم تحديثها من يوم لآخر او من ساعة لأخرى[10].

هي الصحافة المنشورة عبر وسائل النشر الالكتروني بشكل دوري وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتابعة وتحتوي الاحداث الجارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال كمبيوتر عبر شبكة الانترنت[11].

هي النسخة الكمبيوترية للصحيفة والتي يتم من خلالها تخزين المعلومات الكترونيا وإدارتها واستدعائها، سواء تم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقيا أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسوم إلى شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التلفزيون التفاعلي[12].

من خلال ما أوردته من تعريفات منتقاة للصحافة الالكترونية يمكن تحديد أهم مرتكزاتها وهي:

- ✓ هي منشور الكتروني لمختلف وسائل النشر الالكترونية.
- ✓ تصدر بانتظام أو دوريا حتى تتوافق مع مفهوم الصحافة الحديث.
- ✓ قد تكون عبارة عن النسخة الكربونية للصحيفة الورقية الأصلية أو عبارة عن موقع يضاف إليه الكثير من خصائص التكنلوجيا.

✓ تتيح توفر واسترجاع المعلومة في أي لحظة وبصفة سريعة.

3. خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية:

تتسم الصحف الالكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية،التي تنطلق من قدرات شبكة الانترنت كوسيلة اتصال حديثة، لتكون بمثابة المعالم المميزة للنشر الالكتروني، "واهم هذه الخصائص الاتصالية للصحافة الالكترونية هي:

- **التفاعلية**: حيث لا تعد التفاعلية سمة للوسيلة بقدر ما هي عملية ترتبط بالاتصال نفسه، وهي في الصحف الالكترونية بمثابة نقطة التقاء بين الاتصال المباشر، والاتصال الوسطي، والاتصال الجماهيري، ويمثل هذا النمط في الاتصال المواقف الاتصالية التي ينتج عنها تبادل الأدوار بين المشتركين فيها وتأثر كل طرف بمعطيات الطرف الآخر والأطراف الأخرى. ويؤكد (هربت) على إن الصحافة الالكترونية تعد من الصحف التفاعلية لأنها تتميز بفتح المجالات للحوار والمناقشات في مختلف أنواع القضايا والموضوعات بفضل إفادتها من التقدم التكنولوجي الرقمي الذي يدعم الحوار ويثري قنواته[13].
- **العمق المعرفي**: تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في الصحف الالكترونية بالعمق المعرفي والشمول، ويتهيأ ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف، حيث لا ترتبط الصحف الالكترونية شأنها في ذلك شأن كل المواقع الالكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة. والى جانب ذلك يتوافر في المواد الصحفية المنشورة بالصحف الالكترونية قدر معرفي مناسب، حيث تعمل هذه الصحف (عبر ما تقدمه من خدمات إضافية) على تقديم عمق معرفي إضافي للمواد المنشورة فيها، وتستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات الإحداث، وربطها بالقضايا أو الموضوعات المتعلقة بها[14]، ويتم ذلك من خلال سماح النمط الالكتروني المستخدم في تصميم الصحف الالكترونية، بانتقال القراء (

بمجرد الضغط على إيقونة خاصة بذلك) إلى خدمات معرفية أخرى تقدمها الصحيفة نفسها.

- **المباشرة أو الفورية**: ويقصد بذلك تقديم الصحف الالكترونية لخدمات إخبارية آنية، تستهدف إحاطة مستخدميها بآخر الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات لملاحظة تطورات الإحداث المتلاحقة . وهناك من يطلق على الصحيفة الالكترونية بالصحيفة الفورية إشارة لإمكانية نقل الأخبار والأحداث المختلفة فور وقوعها، كما إن الفورية التي تتسم بها الصحيفة الالكترونية يصاحبها مرونة غير مسبوقة في الاستفادة من هذه الفورية وتطبيقاتها، وهو مايظهر في قدرتها على تحديث محتواها ، ونقل الأخبار المهمة فور وقوعها، مقارنة بوسائل الإعلام الالكترونية التقليدية مثل الإذاعة والتلفزيون، والتي تتسم بالفورية (إلى حد ما) وهو مايجعل فورية هذه الوسائل في عرض الأخبار المهمة منقوصة، لان إضافة مادة جديدة طارئة تقتضي وقف نقل أو عرض بقية المواد.

كما أنه لا يمكن تحديث المحتوى ككل في أكثر من اتجاه، لان الوسيلة التقليدية (إذاعة – تلفزيون) لا تستطيع إن تقدم للمتلقي سوى عنصر واحد في اللحظة نفسها[15].

- **التحديث المستمر للمضمون المقدم** : ينطوي عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم، وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت التي تعد الفورية إحدى أهم سماتها، وتفترض علاقة الوقت بطبيعة المحتوى المقدم في الصحف الالكترونية نشر المعلومات، واستكمالها، وتصحيحها، وتحديثها بشكل دائم، فتتحول بذلك المادة الصحفية المنشورة إلى تاريخ متطور .
- **سهولة التعرض**: تعد سهولة التعرض إحدى أهم عوامل تفضيل الجمهور للوسائل الاتصالية، ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي

لا تحتاج إلى بذل جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد، وتبعاً لما تتيحه الصحف الالكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها، حيث أصبح الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب، وتتحقق سهولة التعرض التي تتسم بها الصحف الالكترونية من خلال التزام مضامينها بسمات تحريرية مميزة تركز على الوضوح والاختصار، إضافة إلى إفادة هذه الصحف من الوسائط المتعددة لدعم ما تقدمه من مضامين[16].

- **استخدام الوسائط المتعددة**: ويراد بها عملية جمع عناصر إعلامية مثل الصوت والصورة والفيديو بالإضافة للنص في وسيلة واحدة[17]، هناك إمكانات هائلة توفرها شبكة الانترنت كاستخدام الوسائط المتعددة وهي بدورها ذات قيمة عظيمة لو أحسن استخدامها، لأنها توصل إلى تقديم محتوى فائق الجودة يفيد المستخدمين ويلبي احتياجاتهم بخلاف ما إذا كانت بلا هدف وظيفي، وتطبيقات الوسائط المتعددة ذات إمكانات متزايدة خاصة إذا نظرنا إلى مسألة الالتحام بين تكنولوجيا الويب والتلفزيون كما هو الحال في الخدمات الجديدة التي أتاحت مسألة الاتصال بشبكة الانترنت وعرض محتوياتها من خلال جهاز التلفزيون ومن هذه الخدمات Net channel Direct، ومن هنا تتجاوز فكرة الصحافة الالكترونية من كونها صحافة إلى كونها عالماً تكنولوجياً مختصراً بديلاً للعالم الخارجي، وهذا يعني أن الدخول إلى الموقع الصحفي الالكتروني لا يعني مجرد الدخول إلى خبر أو تعليق أو مادة صحفية، بل يعني الدخول على عالم خاص مهيأ للمستخدم متعدد النوافذ، كلما دخل نافذة ألقت به شعبته إلى نافذة أخرى فثالثة فرابعة وهكذا، إنه عالم شخصي جداً ولكنه أيضاً عالم منفتح على الكون الخارجي بوسائل أكثر فاعلية[18].

- **الحدود المفتوحة**: يواجه المحررون عادة مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر وهذه المشكلة ليست موجودة في الصحافة الالكترونية بسبب خاصية الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات الخادمة التي تدير المواقع لا تجعل هناك قيوداً تتعلق بالمساحة أو بحجم المقال أو عدد الأخبار، يضاف على ذلك أن تكنولوجيات الانترنت، خاصة تكنولوجيا النص الفائق والروابط النشطة تسمح بتكوين نسيج متنوع وذو أطراف وتفريعات لا نهائية تسمح باستيعاب جميع ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات. فإذا كان قارئ الصحيفة المطبوعة يتعامل مع نص صحفي مغلق ينتهي تدفق المعلومات بداخله بمجرد وصول القارئ إلى الكلمة الأخيرة في الخبر أو الموضوع المنشور بالصحيفة، فإن قارئ الصحيفة الالكترونية يتعامل مع نص مرتبط بمجموعة متنوعة من النصوص الأخرى المتصلة به بشكل أو بآخر، والتي تتيح تفاصيل معلوماتية إضافية قد يستخدمها أو لا يستخدمها القارئ، ولكن لا بد أن تكون موجودة وقائمة[19].
- **الأرشيف الالكتروني الفوري**: الأرشيف الالكتروني الفوري: تتيح الصف الالكترونية إمكانية استخدام الأرشيف الخاص بها، وهي بهذا تقدم مخزوناً وافراً من المعلومات حول نقطة واحدة وفي ثوان معدودة، بل وبميزات أخرى تميزها عن فكرة الأرشيف التقليدي وكأنها تقدم للمستخدم حافظة في جيبه لمعلومة ترد على خاطره ينقب عنها بأيسر الطرق وأكثرها فاعلية، وبهذا يعتبر الارتداد إلى الوراء هو أسرع طريقة للسير إلى الأمام في التعامل مع الخبر أو المادة موضع التعامل والتفاعل، هذا الأمر لا يخلو من بعض الملاحظات الجديرة بالتوقف أمامها وهي:
  - ✓ أ . الأرشيف الالكتروني هو أرشيف عملاق الإمكانيات، بمعنى أنه متنوع ما بين مواد صوتية ولقطات فيديو حية وصور ونصوص

سابقة، كل هذا هو سهل الاستخدام تحت يد المستخدم على ما فيه من تنوع وثراء.

- ✓ ب . يحتفظ الأرشيف الالكتروني بمادة غزيرة جداً تفوق أضعافاً مضاعفة الأرشيف التقليدي.
- ✓ ج . الأرشيف الالكتروني يوفر ما يمكن تسميته بالطبقات الصحفية المتراصة للخبر الواحد تحت يد الباحث أو المستخدم، وهذا يعني أنها تتغلب على مشكلة المساحة المحدودة والضيقة ذات الأطر الحديدية في الصحف الورقية، فالأرشيف الالكتروني هنا يوفر مساحات لا متناهية لنشر المعلومات والأخبار ويتحرر من بعض القيود في الصحف الورقية، وهذا ما شجع بعض الباحثين الأجانب على إطلاق مصطلح جديد في ظل هذه الثورة الصحفية هو الصحافة التفسيرية التي تعني توفير أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات ومستوياتها لمن يريد[20].
- ✓ **رجع الصدى**: أحدثت تقنيات الصحافة الالكترونية تطوراً جوهرياً في ميدان الصحافة ، حيث منحت عملية رجع الصدى (Feed Back) إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الإعلام، وخصوصاً بالنسبة للصحافة، وبات يمكن الحديث عن تفاعل بين الصحف والقراء بعد أن ظلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية[21].

- ➢ **الشخصنة** : لا تستطيع الصحيفة المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة أو معدة حسب احتياجات كل قارئ على حده، بيد أن بيئة عمل الصحافة الإلكترونية بما تحمله من مرونة واعتماد كثيف على تكنولوجيا المعلومات بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادراً على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى، وينتقي بعض الخدمات ويلغي الأخرى، ويقوم

بكل ذلك في أي وقت يرغبه وبإمكانه أيضا تعديله وقتما يشاء، وفى كل الأحوال هو يتلقى ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما يقوم الموقع ببثه[22].

- **العالمية**: قدرة الصحف الالكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم، بل وبشكل فوري، ورخيص التكاليف، وذلك عبر الانترنيت، وبذلك فأن صحفاً ورقية مغمورة بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الالكترونية صحفاً دولية كبيرة إذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات إرسال، ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة. ولأن الإرسال عبر الانترنيت سيعني بالضرورة منح الصحف الالكترونية صبغة عالمية بغض النظر عن إمكانياتها ولان المضامين هنا يجب أن تكون متوافقة مع هذه الصبغة العالمية، فأن البعض بات يتساءل بجدية عما إذا كان يصح إطلاق صفة (الصحيفة المحلية) على الصحف التقليدية التي تصدر لها طبعات الكترونية[23].

- **التمكين**: تعمل الصحافة الالكترونية على تمكين الجمهور من تبسيط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي، سواء أكان ذلك أخباراً، أم تقارير، أم تحليلات. فالمصادر متعددة والقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط، بل بين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق، وروابط لمواقع أخرى فيها معلومات متعددة ويمكنه الاختيار منها مايشاء[24].

ويرى الباحث إن تقنية الصحافة الالكترونية توفر أمكانية تسجيل أعداد قراء الصحيفة، حيث يقوم كل موقع على الشبكة بالتسجيل التلقائي لكل زائر جديد يومياً، وهناك بعض البرامج تسجل أسم وعنوان أي زائر، ومثل هذه الإمكانية توفر للمؤسسات المعنية والدارسين إحصاءات دقيقة عن زوار مواقع

الصحيفة الالكترونية، وتوفر للصحيفة مؤشرات عن أعداد قراءها وبعض المعلومات عنهم، حيث يمكنها أن تتصل بهم بشكل مستمر، ويمكن أن يجد متصفح مواقع الصحف الالكترونية حقول خاصة في شتى الصفحات تتضمن الطلب من القارئ أن يبدي رأياً حول الموضوع المنشور أو يكتب تعليقاً عليه وفي حالة قيام المستخدم بذلك سيظهر تعليقه فوراً على موقع الصحيفة حيث يصبح بإمكان المستخدمين في أي مكان الإطلاع عليه، وتشمل هذه الإمكانية بطبيعة الحال رسائل القراء التي تنشر فورياً على صفحات الصحيفة الالكترونية.

ثانيا:الصحافة الدينية(الإسلامية)

1. مفهومها

تأخر إطلاق مفهوم الصحافة الإسلامية بالرغم من وجود تطبيقاتها على مستوى الواقع وتجلى في مسميات لصحف عديدة، وبالرغم من هذا التأخر إلا أن المصطلح بات يفرض نفسه كغيره من المصطلحات المختلفة، وأهمها مصطلح الإعلام الإسلامي وقد أخذ مفهومها يتبلور ويتشكل منه أساسا، فجاءت التعريفات الآتية لتضع المعاني الخاصة للصحافة الدينية أو الصحافة الإسلامية. أوردت بعضها لأعطي تصورا أوليا عن هذا النوع ومن أهمها:

"هي الصحافة التي تصطبغ بصبغة الدين التي تمثله، فتأخذ منه مفهومه وسماته، أو هي صحافة الاتجاه الإسلامي المنتمية لأحزاب، أو حركات، أو جماعات، أو هي الصفحات الدينية بالصحف العامة"[25]. مع تجاوز الجملة الأخيرة، فالصفحة الدينية غير الصحيفة الدينية التي تقوم على خصائص عديدة من ناحية الشكل والمضمون.

أو "هي الصحافة التي تعالج مختلف قضايا الحياة وأحداثها من منظور إسلامي استنادا إلى القرآن الكريم، وصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما ارتضته الامة من مصادر تشريعية في إطارهما ويقدم هذه القضايا والأحداث للجماهير بلغة مناسبة، واستخدام الفنون الصحفية الملائمة والإفادة من كل وسائل

التكنلوجيا الحديثة، ويتولى عرض هذه القضايا محررون وكتاب مسلمون لهم معرفة عميقة بالإسلام وحقائقه، بما يخدم الأهداف والمثل والقيم الإسلامية، ويمثل ترجمة وقيادة لواقع المجتمع الذي تنتشر فيه وتشمل جريدة أو مجلة أو دورية"[26].

وبين عزي عبدالرحمن أن "مفهوم الصحافة الإسلامية حديثًا قد اتصل إما بالصحافة المتخصصة في القضايا الدينية أو صحافة الحركات السياسية ذات الصلة، وبناء عليه يمكن اعتبار الصحافة الإسلامية هي تلك التي تتخذ من الإسلام – تصريحًا – المرجعَ في التعامل مع الأحداث أيا كانت، وهي تبدو في هذه الحالة صحافة متخصصة بالمقارنة مع الصحافة الأخرى عامة، التي تستند إلى مرجعيات متعددة في التعامل مع المجتمع ذاته"[27]"

ويمكن أن نكتفي بتعليق الدكتور عويس عن شكل ومضمون هذه الصحافة حيث يرى أن "الصحافة الاسلامية" ليس شرطها أن تضع "لافتة" تبين خطها الفكري الواضح و ليس شرطا كذلك أن تقيد نفسها بأسلوب تقريري، قد يكون منفرا أو إعلاميا و ليس شرطا أيضا أن تلتزم في عملها بشكل معين أو قضايا معينة بل يجب أن تكون ملتزمة بتدعيم القيم الإسلامية و متعاطفة مع قضايا المسلمين، غير منتمية لأعدائهم تصورا أو أهدافا، وملتزمة أيضا بالشروط الإسلامية بالأعمال الفنية، فلا تعلى من الشكل على حساب المضمون ولا تبيح بالتالي الصور العارية ولا الكذب الصحافي ولا الإثارة دون فائدة، ولا تعطيل الناس و استغلال أموالهم و اوقاتهم دون مقابل.

فالصحافة الإسلامية التي تبتغي بعملها وجه الله متحرية الصدق و الحقيقة في كل ما تنشره، تتصف بالحكمة في ما تكتبه من معلومات وأخبار، مراقبة الله في أداء رسالتها السامية، وتلتزم بالقيم و المبادىء و تعاليم الإسلام ولا تخشى في الحق لومه لائم، و تؤدي الأمانة و تقول الصدق ولو كان مرا وتبتعد عن التضليل و الخداع و النفاق[28].

يمكن القول أن الصحافة الدينية (الإسلامية) بعد عرض هذه التعريفات الموجزة، أنها لون إعلامي له خصائصه وأهدافه وسياساته العامة، وهي تنطلق من قيم الدين الإسلامي وأصول الكتاب والسنة لتؤسس لمحتوى متنوع على مستوى الشكل والمضمون، من جمع ومعالجة للقضايا والأحداث وإخراجها عبر الفنون التحريرية المختلفة وتسويقها بطريقة سليمة وأصيلة.

2.نشأتها

يقسم أنور مراحل النشأة والتطور إلى ثلاث مراحل:

ماقبل الحرب العالمية الأولى: حيث ظهرت الصحافة ذات الاتجاه الاسلامي أو لها اهتمامات اسلامية ومن أهمها ثمرات الفنون 1885 بلبنان، وصحيفة المؤيد 1889 التي عنيت بقضايا العالم الإسلامي[29]، كما ظهرت العروة الوثقى1884 وقد كان برماجها وأهدافها دعوة المسلمين كافة للتمسك بالأصول التي كان عليها الآباء، والمثل الأعلى للمسلمين هو ماكان عليه الإسلام في عهد الخلفاء الراشدين[30]، ثم ظهرت المنار 1898، والحياة 1899 وغيرها لتعبر عن أفكار اليقظة الإسلامية وتصاعدت موجة الصحافة الدينية بظهور الحركات الاسلامية وعلى رأسها حركة الإخوان التي أصدرت عدة صحف، هي النذير والدعوة....

مابين الحربين 1919-1939: صدرت فيها عدة مجلات هي، الفتح المحب 1926، مجلة الأزهر 1930، الشهاب المصرية 1931، الشبان المسلمون 1939، ...

بعد الحرب العالمية الثانية: صدرت عدة صحف إسلامية منها المجتمع التابعة لجمعية الاصلاح الكويتية1971، البصائر الجزائرية لجمعية العلماء المسلمين 1947، صحيفة الإخوان المسلمين، 1946، الشهاب الجزائرية 1948، ... [31].

إن نشأة الصحافة الدينية مهدت له ظروف وعوامل خارجية وداخلية، ولعل أهم ظرف خارجي هو الاستعمار الذي سيطر على جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية في كل البلاد المحتلة، مما دفع ببعض أفراد هذه البلاد

إلى إصدار صحف تعمل على تعريته وكشفه، هذا بالإضافة إلى ظهور صحوة إسلامية تنادي بعودة الإسلام إلى مظاهر الحياة باعتباره عقيدة وشريعة، يحتكم إليه الأفراد والمجتمعات في كل شؤونهم، ويمكن الإشارة أيضا إلى الظروف الثقافية والفكرية التي مرت بها الامة الإسلامية في أواخر القرن 19 التي طبعتها الثقافات والأفكار الوافدة عن طريق استيراد المذاهب التغريبية وتطبيقها جملة وتفصيلا على ارض الواقع، ولا يمكن ان تجاهل بعض الظروف الاجتماعية من تفكك للقيم وتحلل المجتمع من بعض العادات والتقاليد[32].

3.خصائص الصحافة الإسلامية

الالتزام بالإطار المرجعي، ويعني النموذج الذي يسعى الفرد إليه، ويعيش طبقا لأهدافه ويحدد له الرسالة في بعدها الحضاري ويمده بأسباب الحركة والنمو والتقدم، ونتفق جميعا أن القرآن والسنة هما أساسا هذه الإطار، وعليه فالصحافة الدينية ملزمة بمراعاته في منطلقاتها والانضباط به في تحقيق أهدافها، وهي بذلك تحتاج إلى إصلاح مناهج الفكر وإعادة التشكيل الثقافي وتصويب مسار المعرفة في ظل رؤية ومتوازنة.

نشير إلى أن الموروث الإعلامي من عصر النبوة والخلفاء والذي شكل تجربة خصبة في عهده يلزم الصحافة الدينة الإفادة منه، ولكن دون جعله سلطة مرجعية ضاغطة تحتوي الذات وتفقدها شخصيتها، وتحجب عنها خصوصيات العصر، بل تستمد منه مقوماتها الثابة وتكيفها وفقا لمتغيرات العصر.

الانفتاح الحضاري الواعي ويعني الاستفادة من معطيات الحضارات الأخرى في جانبها التقني واستغلال ما يسمى بالمشترك الإنساني، والتخلي عن الجانب الإيديلوجي المخالف في القيم والدين،

التعامل مع الواقع، وهو في الحقيقة واقعان، الاول يتكون من مجموعة عناصر متفاعلة منها الظاهر والخفي، ومنها الروحي والمادي، ومنها الحاضر والتاريخ، ومنها الثابت والمتغير، والفردي والجماعي وكله يخضع للفعل الإنساني،

وللتعامل معه لابد من فهمه والإحاطة بمكوناته النفسية والاجتماعية وفهم تاريخه وثقافته ومعادلته الاجتماعية.

والثاني واقع خارجي تتجاذبه أطراف ومجتمعات مختلفة تحاول فرض تصورها الفلسفي والتنظيمي في مختلف [33].

3. أهم وظائف و أهداف الصحافة الاسلامية[34]:

- ✓ إعلان الناس بما يهمهم و يتصل بحياتهم العامة و الخاصة أي أنها تقوم بتلبية رغبات الناس في الإجابة عن تساؤلاتهم بشأن ما يجري من احداث داخلية أو خارجية تتصل بشئوون حياتهم المختلفة، سياسية، اجتماعية أو غيرها.
- ✓ وبما ان الإسلام يحرص كل الحرص في كل معالجته- الخاصة منها والعامة- على بناء الإنسان و تربيته و إعداده إعدادا صالحا, إيمانا بأن صلاح الإنسان شرط صلاح الحياة الفردية والاجتماعية وفساد الإنسان ضمان فساد الحياة الفردية والاجتماعية فمن هذا المنطلق تصبح الوظيفة الرئيسية والهامة للصحافة الإسلامية، "هي ترقية اهتمامات الناس قبل تلبيتها، والسبق لهذه الترقية من أهم مبادئها، لأن مجرد تلبية الاهتمامات على ما هي عليه دون قيد ولا شرط أو بعد إفسادها، لا يمثل إلا منطق الهلاك. فالتغيير أولا عن الاهتمامات الراقية للمجتمع الإسلامي و حفزه على أعمال الفضيلة و الخير و إبعاده عن ممارسة الرذائل و شيوع الفواحش".
- ✓ التفسير و التوضيح و الارشاد و التوجيه وفق القيم و المبادئ الإسلامية، حيث أن مجرد الإعلام عن وقوع حادث مثلا لا يكفي، وبخاصة إذا كان هذا الحادث مرتبطا بحياة الأمة أو يوضع من أوضاعها السياسية، فلا بد من التوضيح و التعليق على ما ينطوي عليه هذا الجانب و ما يمكن أن تكون له من نتائج، و ما قد يجري إليه في المستقبل.

- ✓ خلق مجتمع متعارف، بما تقدمه من قضايا اجتماعية، ومن أنشطة إنسانية و خبرات فكرية أو سلوكية شريفة لإبطال الأحداث و التقويم الصحيح للعلاقات و الأعمال و العاملين بتكريم ما كرم الله و ما كرم رسوله، و نبذ ما نبذ الله و رسوله، وتولي من تولى الله و رسوله و من أمرنا بتوليتهم. و محاداة من حاد الله و رسوله و من أمرنا بمعاداتهم، فبهذا تؤثر على السلوك الاجتماعي لجماهير الصحافة و الممارسة العملية النزيهة في العلاقات الاجتماعية بين المسلمين.
- ✓ التثقيف و التعليم: الصحافة الإسلامية تهدف إلى نشر و تأصيل الثقافة الإسلامية فكرا و سلوكا و نشر المبادىء السامية و الأخلاق الرفيعة ومحاربة الثقافات المنافية لقيم و تعاليم الاسلام و نظمه داخليا و خارجيا.
- ✓ هدف عقائدي: وهو هدف هام بل وظيفة هامة تقوم بها الصحافة و بخاصة في وقتنا الحاضر، حيث أن الصحافة الإسلامية تقوم بالدور الكبير في هذا و الإسهام في استمرار الترغيب في العمل الصالح و التمسك بكتاب الله و السنة النبوية الشريفة، و الترهيب من الأعمال الفاسدة و البعد عن منهج الله.
- ✓ الإسهام في إرساء قواعد التقويم على أساس تكريم المخلصين و المنتجين و بنبذ الكسالى و المفسدين، وقبول الأعمال الصالحة المفيدة، و احتقار الأعمال الفاسدة الضارة و إرساء قيم الحب و المودة و التعاون و خلع قيم الصراع و الأنانية.
- ✓ الإسهام في تحريك الطاقات و إشراكها مع بعضها و مع ولاه الأمر في تحقيق هدف الأمة الإسلامية و إقامة حبل التواصل عن طريق متابعة الأخبار لخطط التنمية و المساهمين فيها.

- ✓ الإسهام في تحقيق عوامل الاستقرار و الأمن و الرخاء للمجتمع واستنفار الأفراد لإعداد العدة و الجهاد في سبيل الله و ارهاب اعداء الله و اعدائهم.
- ✓ التعرف على مشكلات الناس و معرفة احتياجاتهم و ميولهم و محاولة صبغها صبغة إسلامية لجذبهم إليها بدل أن تجذبهم الصحف القومية أو اللادينية والعلمانية و الماركسية الأخرى إلى صفها وبدعوى الدفاع عنهم و تبني مشكلاتهم، وكل هذا بالنزول الي الناس صحافيا.
- ✓ الاهتمام بالطفل و المرأة في هذه الصحافة و إبراز دورها الهام صحافيا و في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية و التعليمية و الثقافية و الفكرية، و في إطار القيم و المبادئ الاسلامية.

رابعا: الصحافة الدينية الالكترونية

1.مفهومها

يمكن تحديد مفهومها انطلاقا من المفاهيم المحددة للصحافة الإسلامية والصحافة الالكترونية، فهي عبارة عن مطبوعات إلكترونية دورية تتوفر على الشبكة، وتكون على شكلين، صور طبق الأصل للنسخ الورقية على شكل pdf ، أو مواقع الكترونية ذات خصائص متميزة، ويمكن التعرف عليها من خلال الأهداف التي رسمت لها على مستوى الخبر والمعالجة والتقديم.

وقد قمت بتصفح ثمانية (8) مواقع لصحف دينية الكترونية مختلفة ومما هو متاح على الشبكة واستثنيت المجلات النصف شهرية والشهرية والسنوية لاتساع المجتمع وعدم القدرة على الإحاطة به، والتقيد بمفهوم الصحيفة على انها المطبوع الدوري الذي يصدر يوميا او أسبوعيا وله موقع على الشبكة ويتسم أساسا بتحديث الأخبار وتحليلها ومعالجتها. ويمكن توضيح ذلك حسب الجدول ادناه.

جدول رقم1 :أسماء الصحف الدينية الإلكترونية

الصحيفة	الدولة	تاريخ صدور العدد	التواجد على الشبكة
البصائر	الجزائر	1935	
الصحوة	اليمن	1985	
السبيل	الأردن	1993/10/13 /	2009
التجديد	المغرب	1996	
الرسالة	فلسطين		2004
البصائر	العراق	2003	
صحيفة فلسطين	غزة	2007/5/3	
النبأ البحرين	البحرين	2008	

التعريف بالصحف قيد الدراسة

- **البصائر الجزائرية:** صدر أول عدد منها سنة 1935، وتعد "البصائر" الجريدة الوحيدة التي بقية تصدر بعد وفاة الشّيخ ابن باديس – من بين الجرائد التي أشرف على إصدارها – حيث عادت إلى الصدور بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية من عام 1947م إلى غاية 1956م، بإشراف وإدارة رئيس الجمعيّة الثاني الشّيخ "محمّد البشير الإبراهيميّ"، وقد بدأ صدورها يوم 25 جويلية 1947 م، ولكنها لم تلبث أن توقفت عن الصدور مجددا من طرف المشرفين عليها سنة 1956 م، بسبب احتدام الثورة التحريرية وصعوبة العمل في ظل القمع الاستعماري الذي لحق بكافة شرائح المجتمع الجزائري في تلك الحقبة[34].لها موقع على الشبكة بالإضافة إلى النسخة الورقية الكربونية التي تصدر دوريا.

- **الصحوة صحيفة يمنية اسبوعية، جامعة.** تأسست في ابريل 1985م وهي ناطقة باسم التجمع اليمني للاصلاح (35) .
- **السبيل صحيفة أردنية** بدأت كصحيفة أسبوعية، سنة 1993، " تبنت "فلسفة "الحرية المسؤولة"، وأسهمت في رفع سقف الحرية الصحفية عبر معالجات ومتابعات جريئة. وأولت ملف الحريات وحقوق الإنسان أهمية خاصة، وفي 10/ 2/ 2009 كانت انطلاقة "السبيل" الجديدة كسابع صحيفة يومية أردنية ناطقة بالعربية، وقد شكل ذلك نقلة نوعية في مسيرة الصحيفة، وإضافة مهمة في الحالة الصحفية الأردنية.

حرصاً منها على تقديم أفضل الخدمات لقرائها، وفي سبيل التفاعل والتواصل السريع معهم في الأردن وفي مختلف أنحاء العالم، كانت "السبيل" من أوائل الصحف الأردنية التي صممت موقعاً إلكترونيا لها على شبكة الإنترنت. وفي 25/ 6/ 2009 أطلقت "السبيل" موقعها الإلكتروني اليومي، ليواكب انطلاقتها كصحيفة يومية. وعلاوة على نشر أخبار الصحيفة، يتضمن الموقع نافذة إخبارية تتابع الأحداث ساعة بساعة على مدار اليوم[36].

- **جريدة التجديد:** صحيفة يومية مغربية جامعة تهتم بالقضايا التربوية والدعوية والسياسية ومشاكل المواطنين الاجتماعية، تصدرها حركة التوحيد والإصلاح المغربية، وهي حركة إسلامية تأسست سنة 1996 تتويجا لعملية توحيد بين حركتين هما:"حركة الإصلاح والتجديد" و " رابطة المستقبل الإسلامي "، وتعتبر التجديد تجسيدا لوحدة الحركتين على المستوى الإعلامي إذ ورثت كلا من جريدة "الراية" و جريدة الصحوة .وبداية من سنة 1999 تحولت التجديد الى شركة محدودة المسؤلية بناء على القانون المغربي، مقرها بالرباط عاصمة المملكة المغربية[37].
- **صحيفة الرسالة الفلسطينية:** انطلق موقع على الشبكة العنكبوتية في أوث عام 2004 شكل نقلة نوعية للصحيفة للوصول الى القارئ الفلسطيني

والعربي في كل مكان، وساهم الموقع في الوصول بالصحيفة الى مكانة تليق بسمعتها ومكانتها وتاريخها ونجح في انتشار الصحيفة داخل وخارج الوطن والحفاظ على مواصلة مشوارها والتواصل مع القراء ، وتقدم الرسالة نت خدمة الاخبار العاجلة ليكون الجمهور على علم بالأحداث لحظة وقوعها وتصله بالتطورات اينما كان[38].

صحيفة البصائرالعراقية: هي جريدة أسبوعية سياسية عامة تصدر عن قسم الثقافة والإعلام في هيئة علماء المسلمين في العراق، وقد صدرت لأول مرة في 2/ 8/ 2003م، أي بعد الاحتلال بأربعة أشهر تقريبا، وتنهج الجريدة نهجاً عاماً في تناول القضايا بعيداً عن الاختصاص ألمناطقي أو الطائفي أو العريقي، فعلى الرغم من صدورها عن مرجعية شرعية معروفة في العراق، إلا أنها تسعى لأن تكون للعراقيين جميعاً، وهذا هو الهدف الذي تم تأسيسها من أجله، ومن هنا فقد فتحت صفحاتها للجميع ونهجت نهجاً خاصاً يقوم على تغليب الخطاب الوطني العام والبعد عن الخطاب الخاص الذي لا يخدم هذا الهدف، وللجريدة ثلاث مكاتب خارجية في (عمان) و(دمشق) و(القاهرة)[(39)].

- **صحيفة فلسطين**: هي صحيفة يومية سياسية شاملة تصدر في مختلف المحافظات الفلسطينية.صدر العدد الأول من الصحيفة بتاريخ 3/ 5/ 2007 وتعتبر الصحيفة اليومية الأولى والوحيدة التي تصدر من قطاع غزة، كما أنها تتمتع بجمهور واسع من مختلف قطاعات المجتمع الفلسطيني وتحظى باحترامهم جميعا، تعتمد الصحيفة النهج الوطني الفلسطيني المعتدل والديمقراطي وتتناول مختلف الآراء والتوجهات ويجمع عليها مختلف فئات المجتمع.

ترتكز صحيفة فلسطين على تعزيز الخدمات الإعلامية الشاملة لدى جمهورها والمتمثلة في الخدمات الإعلامية، الثقافية، والتربوية، والسياسية، والاقتصادية، والترفيهية، وغيرها من أشكال الخدمات.

تمتلك صحيفة فلسطين مركزا للتدريب الإعلامي مستعينة بأحدث ما توصلت إليه آليات وطرف ووسائل التدريب الحديث في المجال الإعلامي الرائد،ويعتبر موقع الصحيفة الإلكتروني"فلسطين أون لاين" بوابة الصحيفة إلى العالم الخارجي، محققا ما معدله 20 ألف زائر يوميا من مختلف الأقطار العربية والعالمية، ويعتبر الموقع موقعا إعلاميا شاملا من حيث المحتوى.

تعتبر صحيفة فلسطين من أكثر الصحف اليومية رواجا في المجال الإعلاني في فلسطين لتحقيقها أفضل النتائج الإعلانية للمعلنين، ولهذا تحظى الصحيفة بثقة المعلنين من الشركات المحلية والمؤسسات الدولية في فلسطين ومن أهم شركائها الإعلانيين " شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية "جوال" مجموعة الاتصالات الفلسطينية شركة حضارة شركة مكةكولا شركة "بيبسي" شركة السقا للأجهزة الكهربائية، شركة عليوة للأجهزة الكهربائية، البنوك الفلسطينية وعلى رأسها بنك فلسطين،شركات التأمين ومنها: الشركة الأهلية للتامين، شركة الملتزم للتأمين والاستثمار، والجامعات والكليات والمعاهد الفلسطينية، والعديد من المؤسسات الدولية.

تصدر الصحيفة سنويا العديد من الملاحق تواكب العديد من المناسبات والذكريات الوطنية والإسلامية الفلسطينية والعربية المختلفة وتسلط الضوء عليها، وتحرص صحيفة فلسطين على أن تقوم بدورها في المسئولية الاجتماعية من خلال القيام بالعديد من الرعاية للكثير من الأحداث و المناسبات، وتسعى الصحيفة دائما للشراكة والتعاون مع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية المحلية والدولية، كما وتحرص الصحيفة على تنظيم مهرجان فلسطين السنوي والذي يعتبر المناسبة السنوية للالتقاء بجمهور وقراء ومحبي صحيفة فلسطين والشركات التجارية المعلنة لدى الصحيفة[40].

- **النبأ:** صحيفة أسبوعية شاملة تصدر عن شركة «دار النبأ للصحافة والإعلام»، تعنى بالشأن البحرينى العام وبالمحيط العربى والاسلامى وتهتم بالقضايا ذات الصبغة الجماهيرية. صدر عددها الأول بتاريخ: 18

جوان 2008. يرأس تحريرها الأستاذ عبدالمنعم المير، بينما يشغل منصب مستشار التحرير الدكتور عدنان بومطيع، وناصر البهدير مديراً للتحرير.[41]

3.أهداف الصحافة الالكترونية الدينية

بالرجوع إلى مواقع الصحافة الالكترونية الدينية المختلفة وموقع رابطة الصحافة الإسلامية يمكن أن نتعرف على أهدافها وسياستها في النشر وتنوير الرأي العام أو المتصفح لمواقعها. ومن هذه الأهداف:

- ✓ تحقيق نموذج عن الاعلام المهني المقاوم.
- ✓ تعميق الوعي الوطني بالقضية الفلسطينية.
- ✓ معالجة قضايا المواطنين وملامسة همومهم اليومية.
- ✓ ضمان صدق الخبر ودقة وقوة الصياغة والتغطية الاعلامية[(42)].
- ✓ فضح ممارسات الاحتلال وتعرية حقيقته وفضح الممارسات الطائفية[(43)].
- ✓ الاهتمام بالقضايا التربوية والدعوية والسياسية ومشاكل المواطنين الاجتماعية[(44)].
- ✓ التعبير عن قضايا المواطن العادى والدفاع عن حقوقه وتلبية احتياجاته الإعلامية.
- ✓ تغطية القضايا العربية والإسلامية من منظور سياسى وأخلاقى وإنسانى بشكل متوازن.
- ✓ نشر القيم والثوابت الإسلامية.
- ✓ تكوين رأى عام إيجابى وموضوعى تجاه القضايا العامة[(45)].
- ✓ نقل الحقيقة والحدث كما هو، دون تزويق أو تشويه.

- ✓ الحرص على المهنية والموضوعية والأمانة الصحفية والدقة، وتحري الحقيقة في كل ما ينشر، بعيدا عن التضخيم والتهويل.
- ✓ الانفتاح على مختلف الآراء والأفكار في التغطيات والمعالجات الصحفية، والتواصل مع كافة ألوان الطيف السياسي والفكري والثقافي.
- ✓ التركيز على مناقشة القضايا، وتجنب الإساءة والتشهير وشخصنة الأمور.
- ✓ الالتزام بالضوابط الشرعية والمعايير الأخلاقية، والسعي للارتقاء بالذوق العام، وتجنب الإثارة والإسفاف.
- ✓ الانحياز لقضايا الوطن والأمة، وتعزيز أواصر الوحدة، وتجنّب كل ما من شأنه شق الصف، أو إثارة الفرقة، أو تغذية النزعات العرقية والطائفية والمذهبية[46].
- ✓ تعزيز الخدمات الإعلامية الشاملة لدى الجمهور والمتمثلة في الخدمات الإعلامية، والثقافية و التربوية، والسياسية ولاقتصادية والترفيهية[47].

4. إتجاهات الصحافة الدينية الإلكترونية

يمكن تحديد اتجاهات الصحافة الدينية الالكترونية وفقا لاعتبارت مختلفة وهي:

- ➢ اعتبار الانتماء أو الخط السياسي، فهي تنتمي إما إلى الاحزاب الإسلامية تعبر عن رؤيتها واستراتيجياتها نحو القضايا المختلفة المحلية والدولية وأهمها الصحافة ذات الاتجاه الإخواني أو الاتجاه السلفي، ومنها ما ماهو حكومي أو مؤسساتي يطرح المادة الإعلامية بطريقة محافظة.
- ➢ اعتبار معالجة القضايا، حيث تنقسم إلى نوعين، صحافة متخصصة في ما يتعلق بالعقائد والعبادات والمعاملات والدعوة، وصحافة تعالج جميع القضايا المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والامنية وهو الاتجاه الذي بات واضحا في معظم مواقعها.

- اعتبار معايير الجودة في تصميم مواقعها، فهناك التي تحرص على مراعاة هذه المعايير وتشمل الاهداف والتفاعلية والوسائط المتعددة، وشكل الكتابة من خط، وطبيعة الألوان والتناسق في العرض، وتحديث المعلومات والأرشفة والارتباطات التشعبية وغيرها، ومنها من تغيب عن مواقعها معظم هذه المعايير نتيجة لأسباب التمويل والمتابعة، وعدم توفر الكوادر الفنية والتقنية، أو عدم الاهتمام بالمجال الرقمي وتطوراته المتسارعة.
- اعتبار جغرافية المعالجة، حيث يسعى قسم من هذه الصحافة للتركيز على القضايا الوطنية والمحلية، من غير معالجة جادة للقضايا الدولية والسياسات الدولية التي تعتبر فاعلة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وتعمل فقط على الترويج لسياسات بعينها تراها نماذج ناجحة.
- اعتبار الوسطية في الطرح: حيث تنحو الصحافة الدينية هذا المنحى وتسعى في إطار الوسطية والاعتدال معالجة جميع القضايا الوطنية والدولية وفي المجالات المختلفة، وهو ما يؤسس لصحافة واعية ومدركة لأهمية هذا الخط والانتماء في ظل متغيرات دولية أو تكتلات دولية تعتمد ازدواجية المعايير في التعامل مع الاسلام عقيدة وشريعة.

2.المواضيع التي تثيرها الصحافة الالكترونية الدينية:

تتناول الصحافة الالكترونية الدينية مواضيع مختلفة وأهمها المواضيع السياسية والامنية نظرا للظروف التي تمر بها المنطقة العربية وخاصة، كما تتناول المواضيع المختلفة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والرياضية، وتخضع طبيعة التناول لسياسة وطبيعة الموقع والهدف الذي أسس من أجله، وفي الدراسة التحليلة التي أجريتها على ثمانية مواقع اكترونية للصحافة توضح أنها تواكب الجديد من الاحداث والوقائع والقضايا عبر نشر الاخبار السريعة والآنية وتخصيص هامش كبير للتعليق عبر مقالات متخصصة وتقارير وصور وفيديوهات وقد تزامنت فترة التحليل مع موضوع عاصفة الحزم التي قادتها المملكة العربية السعودية ضد الحوثيين اليمنيين، والموقف الدولي المؤيد.

جدول رقم 2: أنواع المواضيع في الصحف قيد الدراسة

أنواع المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
سياسية	08	17.39
اقتصادية	05	10.87
اجتماعية	07	15.21
ثقافية	06	13.04
دينية	05	10.87
أمنية	05	10.87
رياضية	06	13.04
صحية	04	08.69
المجموع	46	100

تركز الصحافة الدينية الالكترونية على القضية الفلسطينية وهي بعد أساسي في دراسات الإعلام الإسلامي عموما والمطبوع خصوصا، كما تركز على العلاقات العربية الغربية والعلاقات العربية العربية وكلها تدور في فلك الحرب على الإرهاب التي ترعاه بعض المنظمات المتشددة أو ترعاه دول بعينها كما تسوق له هذه الصحف، والظاهر أن هذا النوع من الصحافة الذي يتقيد بأهداف خاصة بدا وكأنه يتعامل بمنطق الحذر أو الخوف من المحيط الدولي وسياساته تجاه الاسلام وقضاياه العادلة، فبات أشبع بالإعلام الرسمي.

وقد عرضت هذه الصحف لمعظم قضايا الساعة، كإبراز علاقات التعاون والتوتر خاصة فيما يتعلق بالقضية اليمنية والسورية، وإبراز الدور التركي في المنطقة، وعلاقة ايرن بالحوثيين، والاجتماع المصري الاثيوبي السوداني بشأن سد النهضة، توافق روسي سعودي، والتوتر بين السعودية وايران، والتوتر بين تركيا

ومصر بشان المنقلب عليه الرئيس مرسي، وتقارب وجهات النظر بين قطر السعودية.

جدول رقم 3:محتوى المواضيع السياسية

محتوى المواضيع	التكرار	النسبة
القضية الفلسطينية	06	21.43
المقاومة	01	03.57
الثورات العربية	02	07.14
العلاقات العربية الغربية	06	21.43
العلاقات العربية العربية	04	14.28
العلاقات العربية الاسلامية	06	21.43
التوترات الداخلية	03	10.71
المجموع	28	100

ركزت الصحافة على المواضيع الأمنية باعتباره من أهم المواضيع أيضا، وتنوعت المواضيع المعالجة في التوترات الحاصلة بين إيران والسعودية، وبين الحوثيين والسعودية، والتدخل العسكري المباشر والمعارك التي تنشب هنا وهناك في الأراضي اليمنية والآرضي السورية، ثم التفجيرات والقتل في كل من سوريا واليمن أيضا، ومأساة مخيم اليرموك.

جدول رقم 4: محتوى المواضيع الامنية

محتوى المواضيع	التكرار	النسبة
الإرهاب	04	14.28
مشكلات الحدود	01	03.57
الامن القومي	04	14.28
التدخل العسكري	03	10.71

الفوضى والاضطرابات	05	17.86
القتل واستخدام القوة	03	10.71
المساعدات العسكرية	03	10.71
مشكلة اللاجئين	05	17.86
المجموع	28	100

تغطي الصحافة الالكترونية الدينية مختلف المناطق التي تنتمي إلى القارات الخمس ويخضع ذلك لأولياتها إذ تظهر قارة أسيا في مقدمة القارات باعتبار ان الدول الصانعة للاخبار والاحداث تنتمي للقارة الأسيوية وعلى رأسها اليمن والعراق والسعودية وقطر وغيرها...

جدول رقم 5: جغرافية المعالجة

المكان	التكرار	النسبة
أمريكا	01	07.69
آسيا	07	53.84
أوروبا	03	23.07
افريقيا	01	07.69
استراليا	01	07.69
المجموع	13	100

تشير الصحافة الدينية الالكترونية إلى أهم الشخصيات والمنظمات البارزة في المحتوى الالكتروني باعتبارها الصانعة للحدث والفاعلة فيه، وقد ظهرت شخصية الطيب أردوغان كشخصية محورية نظير الدور التركي الذي تقوم به في المنطقة، كما ركزت على جماعة الحوثيين باعتباره التنظيم الذي أثار التحرك السعودي العربي

عبر مسمى عاصفة الحزم العسكرية. وتكررت المسميات الآتية، الأورنـوا والأمـم المتحدة الاتحاد الأوروبي، مجلس الأمن.

جدول رقم 6: الشخصيات والمنظمات البارزة

الشخصيات	التكرار	النسبة
رؤساء دول	06	40.00
أحزاب سياسية	02	13.33
تنظيمات السياسية الانقلابية	04	26.66
منظمات دولية	02	13.33
منظمات مدنية محلية	01	06.66
المجموع	15	100

1- معايير نجاح الصحافة الدينية الالكترونية:

وهي مجموعة الشروط والخصائص والأساليب الفنية والتقنية التي تصمم بها المواقع الإلكترونية حيث تسهل عمليـة التصـفح واسـتعاب المعلومـات والمعـارف المقدمة، وتشمل:

- المعايير التقنية والإدارية، "كالسلطة الفكرية أو ما يسمى بـالخط السياسـي للصحيفة، والوسائط المتعددة، وتتمثل في المفردات اللفظية (النصوص)، والصورة بأنواعهـا (الثابتـة والمتحركـة) والصـوت والمـؤثرات الصـوتية، والرسوم بأنواعها(الثابتة والمتحركة) التي يمكن أن تسهم كلها أو بعضـها في تقديم المعنى والشرح والتفسير في تصميم يعتمد على النظم الرقمية في العرض والتقـديم والإتاحـة والتوصـيل والتخـزين بمـا يتفـق وحاجـات المتلقين"[48].

و أدوات الاتصال غير المتزامن، وتشمل البريد الالكتروني، ونقل الملفات، لوحة النشرات، صفحات الويب الساكنة، صفحات الشبكة العنكبوتية التفاعلية، قوائم الخدمة، صناديق الاقتراع والتصويت[49].

هذا بالإضافة إلى الارتباط التشعبي: يسهل انتقال المتصفح إلى الصفحة التي يرغب الاطلاع عليها، ولا شك ان تصميم الموقع وفق نظرة شمولية متكاملة تجعل كل ارتباط تشعبي مرتبط مع بعضه البعض من اجل تحقيق استراتيجية الموقع في إيصال محتواه كاملا وإيجاد متابعيم مخلصين له[50]، والتحديث المستمر: يتميز موقع الوب بالقدرة السريعة لإجراء تعديلات وإضافات على المحتوى من كل الجوانب، فالعلوم واساليب عرضها متطورة بتطور الزمن.

وتحرص بعض مواقع الصحافة الدينية الالكترونية على التقيد ببعض المعايير وتعاني مواقع أخرى من غيابها معظمها الشيء الذي يؤثر على الاستمرار في عملية التصفح أو الإعراض عن زيارتها.ولعل أكبر صعوبة يواجهها المتصفح هي التعريف بهذا الموقع والقائمين عليه إلا بالرجوع إلى موقع رابطة الصحافة الإسلامية، الشي الذي تغيب منه الاهداف والسياسات العامة ويصعب التعرف معه على توجه الصحيفة.

جدول رقم 7:معايير إخراج المواقع

نوع المعيار	متوفر	متوفر إلى حد ما	غير متوفر
التعريف بالجهة المسؤولة	02		06
أهداف الصحيفة	04		04
فيديوهات العرض	03		05
التفاعلية	04		04
أدوات الاتصال غير المتزامن	08		
الارتباط التشعبي	08		
توحيد أحجام وأنواع الخطوط المستخدمة	03	02	02

مصادر المعلومات	08		
تاريخ المحتوى	06		02
المجموع	46	02	23

تحرص المواقع على تقديم المادة الإعلامية وفقا لفنيات وتقنيات التحرير الإعلامي من أخبار ومقالات وتقارير وكاريكاتير والعرض عن طريق الشريط العاجل المزود بالصور، وتحاول هذه المواقع مواكبة المواقع الإعلامية العالمية في هذا المجال إلا أنها تفتقر إلى الإخراج العام للموقع وتناسق هذا الإخراج.

جدول رقم 8:فنيات النشر

فنيات العرض	التكرار	النسبة
أخبار	06	22.22
مقالات	05	18.52
تقارير	04	14.81
شريط الأخبار العاجل مزود بالصور	04	14.81
عرض فيديوهات	02	07.41
صور ثابتة	06	22.22
المجموع	27	100

تهتم معظم المواقع الالكترونية للصحافة الدينية بمقوم اللغة العربية باعتبارها ركيزة في فلسفة الاعلام الإسلامي، إلا أن بعض المواقع يطمح إلى إيصال رسالته الاعلامية إلى خارج الحدود العربية باعتماد اللغة العالمية وهي الإنجليزية، وهو طموح مشروع ومن أساسيات الإعلام الناجح، وامتداده خارج حدوده.

جدول رقم 9:اللغة المستخدمة

نوع اللغة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	08	80.00
الاجنبية	02	20.00
لهجة محلية	00	00.00
المجموع	10	100

مستقبل الصحافة الدينية الإلكترونية في ظل التنافس التكنولوجي:

إن دراسة مستقبل الصحافة الالكترونية الدينية يفيد في وضع تصور مبدئي لتطوير هذا النوع وإيجاد فضاء إلكتروني واسع للانتشار فيه وفرض توجهها وسياساتها المسطرة على المدى القريب أو البعيد، والواقع أن هذا النوع على المستوى الالكتروني لم يحقق النجاح المطلوب على المستوى الكمي والكيفي، فثمة مشكلات حقيقية تعترضه ويمكن حصرها في:

- **المستوى الكمي**: حيث نجد أن الصحافة الدينية الالكترونية والتي هي بمفهوم الدورية الالكترونية التي تعالج الاحداث والقضايا الآنية غير متوفر مقارنة مع أنواع الصحافة الأخرى ويمكن عدها بسهولة، وبعضها متوقف منذ سنوات والبعض معطلة مواقعها، وعليه فمسؤولية إنشاء مواقع أخرى تقع على الجميع ممن يؤمنون بفكرة الطرح المتوازن والكفء للمادة الإعلامية بالصور المختلفة.
- **المستوى الشكلي**: يبدو أن الصحافة الدينية الالكترونية لم تسوعب فنون الإخراج والتصميم بالمعايير المعتمد عالميا، فهي تعاني من نواحي عدة، خط الكتابة والعرض المتوازن للخطوط وأحجامها وتوزيعها، طبيعة

الالوان المستخدمة في المواقع، وعدم تنسيق النصوص ووضع الصور والشريط العاجل، ثم سيطرة المساحات الاعلانية الغير تابعة للموقع نظرا لصغر حجمه.

- مستوى المضمون تستغرق المواضيع المحلية الجزء الأكبر من مواقع الصحافة الالكترونية الدينية، ولا تختلف عن تغطية المواقع الأخرى وتكاد تكون النسخ متشابهة في مضمون التناول والمعالجة الشيء الذي يحول دون تميزها ووضوح رؤيتها أو سياساتها العامة، ويبدو أنها تتقيد بالمعالجة وفقا لانتماءاتها سواء للأحزاب أو للحكومات أو للمؤسسات الخاصة.

يعوز هذه المواقع الجانب التسويقي والدعائي لها، فتغيب التفاعلية عبر مواقعها من طرف الجمهور المحلي أو الجمهور الخارجي، وهو ما ينطبق على كل الوسائل التي تنضوي تحت حقل الإعلام الديني(الإسلامي).

لكن وباستشراف العمل الالكتروني للصحافة عامة والدينية خاصة وباستفاء الشروط المختلفة على مستوى المضمون والشكل والكم يمكن تحديد بعض السمات او ما يمكن ان تقوم به الصحافة مستقبلا وهي:

إن بيئة عمل الصحافة الدينية الإلكترونية بما تحمله من مرونة واعتماد على تكنولوجيا المعلومات بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادراً على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى، وينتقي بعض الخدمات ويلغي الأخرى، ويقوم بكل ذلك في أي وقت يرغبه وبإمكانه أيضا تعديله وقتما يشاء، وفى كل الأحوال هو يتلقى ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما يقوم الموقع ببثه.

يمكن للصحافة الدينية الالكترونية أن تكون عالمية الانتشار عبر الانترنيت، إذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات إرسال، ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة. ولأن الإرسال عبر الانترنيت سيعني

بالضرورة منح الصحف الالكترونية صبغة عالمية بغض النظر عن إمكانياتها ولان المضامين هنا يجب أن تكون متوافقة مع هذه الصبغة العالمية.

تحاول الصحافة الدينية الالكترونية تمكين الجمهور من تبسيط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي، سواء أكان ذلك أخباراً، أم تقارير، أم تحليلات. فهي تتيح بذلك مصادر متعددة أمام المتصفح.

بالرجوع إلى محور مفاهيم الصحافة الالكترونية وخصائصها، ومفاهيم الصحافة الدينية وخصائصها وأهدافها يمكن الخلوص إلى النتائج الآتية:

- ✓ مقارنة بالصحافة العربية والعلمية فإن الكم العددي للصحافة الإسلامية لا يكاد يذكر.
- ✓ بعض تجارب الصحافة الالكترونية الدينية توقف لأسباب تتعلق بالتمويل والاستثمار في الفضاء الإلكتروني وتوقيف بعض النسخ الورقية.
- ✓ ليس بالضرورة ان يعالج الموقع قضايا دينية بعينها فالاهتمام بالشأن السياسي و... هو من صميم أهداف الرسالة الاعلامية من المنظور الإسلامي.
- ✓ تهتم بعض مواقع الصحف بمعالجة جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والصحية والاجتماعية والرياضية.
- ✓ يغلب الجانب السياسي على الصحف الالكترونية قيد الدراسة وقد يفسر بالظروف التي تمر بها المنطقة العربية والإسلامية وبزمن إجراء الدراسة.
- ✓ تغيب أهداف الجهة المسؤولة والسياسات العامة في معظم الصحف الالكترونية الدينية وهو غياب غير مبرر.
- ✓ هناك خلل واضح في مواقع بعض الصحف يتمثل في عدم تحديث المحتوى، وغياب آليات التفاعل مع المتصفحين.
- ✓ تكاد تتشابه الصحافة الدينية الالكترونية مع غيرها في نشر الخبر والتعليق عليه.

✓ هناك صحف نوعية تتوفر على أهم المعايير والشروط التي تتوافر في الصحف العالمية والعربية.

❖ هوامش البحث:

(1) محمد، حسن سمير. **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، القاهرة: عالم الكتب، 1995م، ص131.

(2) عبيدات، محمد وآخرون. **منهجية البحث العلمي**، القواعد، المراحل، والتطبيقات، عمان: دار وائل، 1999م، ص46.

(3) عبيدات، ذوقان وآخرون. **البحث العلمي**، مفهومه، أدواته، أساليبه، عمان: دار مجدلاوي، دت، ص183.

(4) المرجع السابق، ص 48.

(5) عبد المعطي، علي. **أساليب البحث العلمي**، الكويت: مكتبة الفلاح، 1988م، ص415.

(6) عبد الكريم على الدبيسي، **المعايير المهنية في الصحافة الالكترونية الأردنية**، دراسة مسحية لأساليب الممارسة المهنية ، مجلد 12، عدد 1،2، 2011، ص 88.

(7) عباس مصطفى صادق ، **التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت**، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي، الواقع والتحديات، جامعة الشارقة،22/ 24 نوفمبر، 2005،ص4، 5.

(8) جاسم محمد الشيخ جابر، الصحافة **الالكترونية العربية – المعايير الفنية والمهنية**–، أبحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد، جامعة البحرين ، 2009،ص394.

(9) رضا عبد الواجد أمين، **الصحافة الالكترونية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص93.

(10) سعيد الغريب، **الصحيفة الإلكترونية والورقية**، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية، مجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، اكتوبر،ديسمبر 2001، ص 213.

(11) جواد راغب الدلو، **الصحافة الالكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها على قراءة الصحف المطبوعة**، دراسة ميدانية، بحث منشور بمجلة كلية اللغة العربية، جامعة الازهر العدد2، القاهرة 2002، ص 1285.

(12) رضا عبد الواجد امين، مرجع سبق ذكره، ص 94.

(13) عبد الرزاق محمد الدليمي، **الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (2011) ص221.

(14) عبد الواجد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 106.

(15) طلال ناصر أحمد العزّاوي،**اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية**، طلبة الجامعات في بغداد ـ عمان ـ دمشق نموذجاً، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2001, ص87.

(16) عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص 222-227. وعبد الواجد أمين، مرجع سبق ذكره ، ص 107.

(17) جاسم محمد الشيخ جابر، الصحافة الالكترونية العربية، مرجع سبق ذكره،ص 11.

(18) نجوى عبد السلام فهمي، **تجربة الصحافة الإليكترونية المصرية والعربية ..الواقع وأفاق المستقبل**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام العدد 4 ديسمبر ، ص222.

(19) سعيد غريب، **الصحيفة الالكترونية والورقية، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،2001، العدد 12.

(20) خالد محمد غازي، **الصحافة الالكترونية العربية الالتزام والتجاوز في الخطاب والطرح**، أطروحة دكتوراه (منشورة) كلية الإعلام، جامعة phu الأمريكية، 2009، ص240-241.

(21) محمود خليل،**الصحافة الالكترونية**، أسس بناء الانظمة التطبيقية في التحرير الصحفي ، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع،1997، ص33.

(22) غيطاس، جمال الصحافة الإلكترونية، 10/ 3/ 2015، http://www.khayma.com/librarians

(23) أسامة محمود شريف، **مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية**، عمان، بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب،2000، ص 69.

(24) عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص232.

(25) منير حجاب، **الموسوعة الإعلامية**، جار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، مج 3، ص 1525.

(26) محمد منصور محمود هيبة: **الصحافة الإسلامية في مصر بين عبد الناصر والسادات**، 1956-1981، دار الوفاء، 1990، ص38-40.

(27) نصير بوعلي، الإعلام والبعد الحضاري، دار الفجر، قسنطينة، الجزائر،2007م، ص 6.

(28) فؤاد توفيق العاتي، **الصحافه الإسلاميه و دورها في الدعوة**، بيروت : مؤسسه الرساله للطباعه و النشر، بيروت، 1993، ص62-64.

(29) أنور الجندي، تاريخ الصحافة الاسلامية، دار الانصار، لبنان، دت، ج1، ص4.

(30) توفيق العاني، مرجع سبق ذكره، ص 34.

(31) أنور الجندي، مرجع سبق ذكره، ص ص 11-13.

(32) شعيب عبد المنعم غباشي، **مدخل لتاريخ الصحافة الإسلامية**، عالم الكتب،القاهرة، 1998، ص 180.

(33) بريزة يحي، مرجع سبق ذكره، و محمد لعقاب، **الإعلام الإسلامي المعاصر في الجزائر**، ماجستير جامعة الجزائر، معهد علوم الإعلام والاتصال، 1995، ص62.

(34) توفيق العالي، مرجع سبق ذكره، ص ص68-73.

(35) موقع بن باديس، http://www.binbadis.net/aoma/el-bassair.html

(36) http://www.islamicpl.org/index.phpd=89:2009-07-26-09-20-30&catid=30:2010-05-22-23-19-27&Itemid=54،
http://www.alsahwa-yemen.net

(37) http://www.islamicpl.org/index.php?option=com_content&vie w=article&,
http://www.assabeel.net/about-us

(38) الموقع نفسه. موقع الجريدةhttp://www.jadidpresse.com

(39) رابطة الصحافة الإسلامية، http://alresalah.ps/ar/page/1/%D9%85

(40) رابطـــــــــــــــة الصـــــــــــــــحافة الإســـــــــــــــلامية،
http://www.islamicpl.org/index.php?option=com

(41) http://www.islamicpl.org/index.php?option=com_content&vie w=article&id,
http://felesteen.ps/section/cat/18

(42) http://alnabanews.com/%D9%85%D9%86%D9%86%D8%AD/%D9%86

(43) رابطـــــــــــــــة الصـــــــــــــــحافة الإســـــــــــــــلامية
http://alresalah.ps/ar/page/1/%D9%85%D9%86-

(44) جريدة الاعتصام العراقية، www.aletesam.org

(45) صحيفة التجديد المغربية، http://www.jadidpresse.com

(46) صحيفة النبأ البحرينية، http://alnabanews.com

(47) صحيفة السبيل، http://www.assabeel.net/about-us

(48) صحيفة فلسطين، www.felesteen.ps

(49) محمد عبد الحميد: **الاتصال والاعلام على شبكة الأنترنت**، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص 98، 99.

(50) المرجع السابق، ص 65، 77.

(51) نجم عبود نجم:الإدارة والمعرفة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص367، 369.